

تفسير البيضاوي

10 - { هو الذي أنزل من السماء } من السحاب أو من جانب السماء { ماء لكم منه شراب } ما تشربونه { ولكم } صلة { أنزل } أو خبر { شراب } و { من } تبعيضية متعلقة به وتقديمها يوهم حصر المشروب فيه ولا بأس به لأن مياه العيون والآبار منه لقوله : { فسلكه ينابيع } وقوله { فأسكناه في الأرض } { ومنه شجر } ومنه يكون شجر يعني الشجر الذي ترعاه المواشي وقيل كل ما نبت على الأرض شجر قال : .
(يعلفها اللحم إذا عز الشجر ... والخيّل في إطعامها اللحم ضرر) .
{ فيه تسمون } ترعون من سامت الماشية وأسامها صاحبها ن وأصله السومة وهي العلامة لأنها تؤثر بالرعي علامات